الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
TUNISIA

كلمة السيد محمّد بن سالم
وزير الفلاحة بالجمهورية التونسية
بمناسبة انعقاد الدورة 38 للمؤتمر العام
لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

روما، 19 جوان 2013

بسم الله الرحمن الرحيم

السيّد جوزيه غرازيانو داسيلفا، المدير العام لمنظّمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

السيّد الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

~~السيّدات والسّادة ممثّلين المنظّمات والهيئات الدوليّة والإقليميّة،~~

حضرات السيّدات والسّادة،

أودّ في البداية، السّيد الرئيس، أن أهنّئكم على انتخابكم لإدارة أشغال الدورة الثامنة والثلاثون للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الذي يمثّل إحدى المواعيد الهامّة للتشاور وتبادل الآراء وتحديد السياسات وبرامج العمل المستقبلية للمنظمة بهدف تحقيق تنمية زراعية وريفية مستدامة.

واسمحوا لي، بهذه المناسبة، أن أتقدّم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى السيّد جوزيه غرازيانو داسيلفا، المدير العام للمنظّمة للجهود التي ما فتئ يبذلها منذ تولّيه الإشراف على تسيير هذه المنظمة العتيدة في مساندة الدول الأعضاء من أجل مجابهة التحدّيات المفروضة عليها لتأمين غذاء مستديم لشعوبها والحدّ من الجوع والفقر وانعدام الأمن الغذائي والمحافظة على الموارد الطبيعيّة.

كما لا يفوتني أن أنوّه بالمجهودات التي بذلت في سبيل التنظيم المحكم لهذه الدّورة وإعداد التقارير القيّمة المعروضة علينا.

السّيد الرئيس،

حضرات السيّدات والسّادة ،

لقد اطّلعنا على التقرير المقدّم من قبل السيّد المدير العام للمنظّمة، وقد سجّلنا بكلّ ارتياح نتائج المشاورات الداخليّة ونظام العمل التي قامت بها سنة 2012 والتدابير والتصوّرات العمليّة التي تعتزم اتّباعها ضمن الإطار الاستراتيجي لعملها للفترة 2010-2019، وفق نظرة السيّد المدير العام للفاو وكذلك التعديلات التي تمّ إدخالها على هيكلها الدّاخلي، وخاصّة فيما يتعلّق بتخصيص الموارد وفقا لمتطلّبات الدول الأعضاء.

وبالنّظر إلى استمرار حالة انعدام الأمن الغذائي في العديد من دول العالم وما ستشهده السنوات المقبلة من زيادة الطلب على الأغذية وفقا للتقارير الصادرة عن المنظّمات الدوليّة المتخصّصة، فإنّنا ندعم الخطّة المتوسّطة الأجل للفترة 2014-2017، وما تضمّنته من أهداف استراتيجيّة.

ونأمل أن تكون تدخّلات المنظّمة خير سند للدوّل الأعضاء في مجابهة التحدّيات المفروضة عليها وتوفّر لها الإضافة المرجوّة، وخاصّة فيما يتعلّق بزيادة الإنتاج وتوفير السلع الغذائيّة وخفض مستويات الفقر بالمناطق الريفيّة، وإرساء نظم زراعيّة ملائمة وفعّالة.

وإنّنا على قناعة أنّ معظم البرامج والتوجّهات الاستراتيجيّة الجديدة المزمع اتّباعها من قبل المنظّمة، تتطلّب اعتمادات جديدة وموارد ماليّة إضافيّة، ~~وفي هذا الإطار فإنّنا نعرب عن أملنا في أن تراعي الزيادات الجديدة التي سيتمّ تطبيقها في برنامج الميزانيّة للفترة 2014-2015 فيما يتعلّق بمساهمات الدول، ظروفها الاقتصاديّة~~

كلمة السيّد محمّد بن سالم ، وزير الفلاحة في أشغال الدورة 28 للمؤتمر العام لمنظّمة "الفاو" (روما 16-2013/06/20)

والسياسيّة والاجتماعيّة، ولن يكون لها انعكاسات سلبيّة على مستوى موازناتها المليّة وبرامجها.

السّيد الرئيس،

حضرات السيّدات والسّادة ،

تتشرّف تونس باحتضان أشغال للدورة 28 للمؤتمر الاقليمي لمنظمة الأمم المتّحدة للأغذية والزراعة لإفريقيا التي من المزمع عقدها بتونس خلال الفترة من 24 الى 28 مارس 2014، ونفيد في هذا الصدد، بأنّنا نتابع باستمرار مدى تقدّم الاستعدادات الفنيّة واللوجيستيّة لتنظيم هذه الدورة في أحسن الظروف الملائمة ونحرص على توفير جميع ممهّدات النجاح لها.

وفي هذا الإطار، فإنّنا نعرب عن أملنا في أن تكون مشاركة الدول الإفريقيّة الشقيقة والصديقة مكثّفة وعلى مستوى عالي، وتكون فرصة سانحة للإطّلاع على أهميّة القطاع الفلاحي والتنمية الريفيّة ومدى الاهتمام التي توليه تونس لهذا القطاع الحيوي.

وفي هذا الإطار، فإنّنا نشير إلى أنّ القطاع الفلاحي يلعب دورا محوريا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بتونس من حيث ضمان الأمن الغذائي والمساهمة في تحقيق التوازنات الاقتصادية وتوفير فرص الشغل ودعم التنمية الجهوية المتوازنة، وتتمثّل الأهداف الاستراتجية لبلادنا بالنسبة للسنوات القادمة في تشجيع الاستثمار في المجال الفلاحي ودعم التصرّف المستديم في الموارد الطبيعية من مياه وتربة وغابات. بالإضافة إلى استعمال التقنيات الحديثة في إطار عملية تأهيل واسعة للقطاع والنهوض بالموارد البشرية والكفاءات العاملة فيه وتأهيل المستغلات الفلاحية وفق المعايير العالمية ووضع آليات تمويل جديدة تواكب التحوّلات النوعيّة والتكنولوجيّة.

وعملا على توفير ممهّدات النجاح لهذه التوجّهات، واستفادة من خبرة منظّمة "الفاو" في هذا المجال، باعتبارها بيت خبرة دوّلي، قامت بلادنا بالتوقيع على برنامج إطاري للتعاون بين تونس والمنظّمة للفترة 2013-2015.

السّيد الرئيس،

حضرات السيّدات والسّادة،

وفي الختام، أجدد الشّكر إلى منظّمة الأمم المتّحدة للأغذية والزراعة على المجهودات التي تقوم لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ برامجها التنمويّة في المجال الفلاحي ورفع التحدّيات التي تواجهها لمجابهة الفقر والجوع وتحقيق الأمن الغذائي .

شكرا لكم على حسن الانتباه

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

كلمة السيّد محمّد بن سالم ، وزير الفلاحة في أشغال الدورة 28 للمؤتمر العام لمنظّمة "الفاو" (روما 16-2013/06/20)